

وعن ابي موسى الاشعري ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاث يوتي ارجح
مرتين رجل كانت له جارفة واحسب تاديتها ثم اعتق وتزوج رجل
من اهل الكتاب آمن بكتابه وامن بمحمد صلى الله عليه وسلم وعبد احسن
عبادة الله فبني بيته **وجعل الله** اي مع ذلك **ثلاث** اي عباد الله
المؤمن والمعاد في الغلبة وحسبني الاخرة بسبب العمل **عشرون** به
اي عباد الله في الدنيا بالتوفيق وحقيقة في الاخرة بسبب العمل وقال
بجاهد النور هو النبوة والهدى وقال ابن عبيد هو العزاد وقال الزبير
هو النور الذي يخرج من قلبه تعالى يوم يوم يسمي وقيل عسوان في الناس
اي الاسلام فيكون يومه في دين الاسلام لان اول علمه واسم
فيه وذلك انهم خافوا ان تروك رايهم لو اذنوا بغير صلي الله
وسلم واما كان يفتونهم اخذت سنة بسيرة من الضعفة بغير احكام
الله تعالى لا الربانية كحقيقته في الدنيا **يفير لكم** اي ما اظنتم من
سهو فيهم وهزل وجد **والله** اي المحمدي جميع صفات الكتاب **عشرون** اي
رابع الهمم للذوق عينا واخر **رحم** اي بكيح الاكرام من يغير لويته
ثم لم يباري فيه وما بلغ من لم يرض من اهل الكتاب قوله تعالى ان
يوتون اجرهم من فوق لايمان بكتابه وكنت ابا ومن لم يمتنا فله
اجر على وجهه كما فعلكم علينا فانزل الله تعالى **ايلا يعلم** اي لا يعلم ولا
ثانية للتاكيد **اهل الكتاب** الذين يوسون بغير صلي الله عليه وسلم ان
مختلفة من النقية اسمها صير لثبات والمعنى انهم لا يقدر **وفا على**
سي في زمن من الازمان **من فقال الله** اي الملك الاعلى وقال
لهم وللصبي في فضلهم انهم يوسون بغير صلي الله عليه وسلم وقال
قتادة حسد الذي لم يوسون من اهل الكتاب باليمين فمن فضل الله
الدية وقال مجاهد قالت اليهودي وشك ان يجر حسانا في يوم الاخرة

والاجل

والاجل قال الخرج من العرب كروا به فزكت الالية **روي** انه في من اهل
الكتاب انتم اهل عيسى عزهم من المؤمنين بايمانهم يوتون اجرهم من بين وادعوا
المفضل عليهم من اهل الكتاب من فضل الله الاسلام وقال الزيادة وقال
الكلم من راي الله وقيل نعم الله تعالى التي لا تحصى **وان** اي ليعلم
ان **الفضل** اي الذي لا يحتاج اليه من هو عنده **بلا** اي الذي لا امر
له **يوتيه من يشاء** لانه قد يختار فاحق التوفيق منهم اجرهم مرتين
والله اي الذي احاط بجميع صفات الكتاب **ذو الفضل العظيم** اي
مالك ملك لا يتدك ولا ملك لاحد منه معه ولا تصرفه بوجه اصلا
ولكن لك يحسن من يشاء بما يشاء ويحكم بما يشاء عن ابن عمر قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول انتم نبين يقول انما اتقوا الله في سلف
وتلك من الامم كما بين صلاة العصر الى غروب الشمس اعلى اهل التولية
التولية فعملوا بها حتى انتصف النهار ثم عجزوا واعطوا قرا وطراطة
اعلى اهل اليمين اللخبيل فعملوا بصحة صلاة العصر ثم عجزوا واعطوا
قرا وطراطة اعطيتهم العزاة فعملت به حتى غروب الشمس فاعطيتهم
قراطين وقراطين قال اهل التولية انما نزلوا الاكل عملا واكثر اجرا
قال هل ظلمتمكم من اجركم شيئا قالوا لا قال فذلك ففعلنا وانه من
اشاروا به رواية فغضب اليهود والنصارى وقالوا انما احديت وفي
رواية انما جعلكم في اجل من كانت تقبل خليج من الامم كما بين صلاة
العصر الى مغرب الشمس واما ملككم ومثل اليهود والنصارى روي رجل
استعمل عمال فقال من يعمل اليه اليه نصف النهار عكبي وقرا وطراطة فعملت
اليهود اليه نصف النهار وعكبي وقرا وطراطة قال من يعمل اليه من صلاة
نصف النهار اليه صلاة العصر عكبي وقرا وطراطة من صلاة العصر عكبي
الشمس على قراطين وقراطين الا فانهم الذين يعملون من صلاة العصر